نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وقد ساءني أني أراه ببلدة ... بها منسك منه عظيم ومشعر) .

(وقد كان لي منه شفيع مشفع ... به يمحص الله الذنوب ويغفر) .

(أتى الناس افواجا إليك كأنما ... من الزاب بيت أو من الزاب محشر) .

(فأنت لمن قد مزق الله شمله ... ومعشره والأهل أهل ومعشر) .

وله أيضا .

(ألا طرقتنا والنجوم ركود ... وفي الحي أيقاظ وهن هجود) .

(وقد أعجل الفجر الملمع خطوها ... وفي أخريات الليل منه عمود) .

(سرت عاطلا غضبى على الدر وحده ... ولم يدر نحر ما دهاه وجيد) .

(فما برحت إلا ومن سلك أدمعي ... قلائد في لباتها وعقود) .

(ويا حسنها في يوم نضت سوالفا ... تريع إلى أترابها وتحيد) .

(ألم يأتها أنا كبرنا عن الصبا ... وأنا بلينا والزمان جديد) .

(ولا كالليابي مالهن مواثق ... ولا كالغواني ما لهن عهود) .

(ولا كالمعز ابن النبي خليفة ... له الله بالفخر المبين شهيد) .

وله من قصيدة يمدح بها يحيى بن علي بن رمان .

(قفا بي فلا مسرى سرينا ولا نسري ... وإلا نرى مشي القطا الوارد الكدر) .

(قفا نتبين أين ذا البرق منهم ... ومن أين تأتي الريح طيبة النشر) .

(لعل ثرى الوادي الذي كنت مرة ... أزورهم فيه تضوع للسفر) .

(وإلا فما واد يسيل بعنبر وإلا فما تدري الركاب ولا ندري) .

(أكل كناس بالصريم تظنه ... كناس الظباء الدعج والشدن العفر) .

(وهل عجبوا أني أسائل عنهم ... وهم بين أحناء الجوانح والصدر) .

(وهل علموا اني أيمم أرضهم ... ومالي بها غير التعسف من خبر) .

(ولي سكن تأتي الحوادث دونه ... فيبعد عن عيني ويقرب من فكري)